

المرفق الثاني

اللجنة الاستشارية المعنية بالسياسات

تقرير الاجتماع الأول

جنيف ، في ١٥ أبريل/نيسان ١٩٩٩

بناء على دعوة المدير العام للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) ، الدكتور كامل ادريس ، عقدت لجنة الويبو الاستشارية المعنية بالسياسات دورتها الأولى في مقر الويبو في جنيف في ١٥ أبريل/نيسان ١٩٩٩ .

وترد قائمة المشتركين في الاجتماع في هذا التقرير .

وافتح المدير العام للويبو الاجتماع ورحب بالمشاركين وشكرهم على قبول دعوته الى عقد مناقشات واسداء المشورة اليه بحرية وصراحة عن مستقبل الويبو وحماية الملكية الفكرية على الصعيد الدولي .

وانتخت اللجنة الاستشارية المعنية بالسياسات سمو الأمير الملكي الحسن بن طلال ، المملكة الأردنية الهاشمية ، رئيساً للجنة .

وفي كلمته الافتتاحية ، أثار المدير العام مسألة أساسية للجنة بشأن السبل الكفيلة باطلاق العنان للطاقت الابداعية والابتكارية في كل أرجاء العالم وتوجيهها نحو قنوات التنمية الملموسة المستدامة .

وقدم أعضاء اللجنة الخمسة التالي ذكرهم العروض التالية عن "الملكية الفكرية في القرن الحادي والعشرين : وضع مشروع للويبو" :

قضايا رئيسية للملكية الفكرية في القرن الحادي والعشرين
(السيد/مارينو بورزيو) ؛

الملكية الفكرية كأداة للتنمية
(السيد/بروس أليمان) ؛

خلفية الاطار القانوني الدولي لحماية الملكية الفكرية وتطوره في المستقبل
(الدكتور بوجان بريتنار) ؛

دور الويبو المقبل في المجتمع الدولي وأسرة الأمم المتحدة
(السيد/مايير غاباي) ؛

ميثاق عالمي للملكية الفكرية
(السيد/هيساميتسو أراي) ؛

ولدى تقديم العروض ، اختلف المحاضرون في النطاق الذي حدده والموضوع الذي ركزوا عليه . ومع ذلك ، فقد أشار جميعهم الى تأثير الملكية الفكرية مباشرة في أغلبية الأنشطة التي يمارسها الانسان وقالوا ان الموارد الفكرية لا حد لها ولا حصر وهي منتشرة في كل أرجاء العالم . وشدد المحاضرون على أهمية الملكية الفكرية باعتبارها أداة عالمية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية للجميع واتفقوا على أن لا بد للويبو أن تضطلع بدور يزداد أهمية وهو دور المنظمة الدولية الرائدة في ذلك المجال .

وعقب العروض ، طرح أعضاء اللجنة آراءهم وتطلعاتهم في نقاش صريح .

نحو مجتمع قائم على الملكية الفكرية

عند بحث ظاهرة العولمة ونشوء المجتمع الموجه نحو المعلومات ، أقرت اللجنة بالقيمة المتزايدة للملكية الفكرية وأهميتها كأداة للنمو الاقتصادي وتكوين الثروات وقدرتها على خدمة التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

وشددت اللجنة على أن من الممكن تسخير حماية الملكية الفكرية وتطويرها بما يفيد الجميع ودعت الى الامتناع عن النظر اليها كمواجهة بين الشمال والجنوب أو كعامل مفرق بأي شكل من الأشكال . وفي هذا الصدد ، شدد المجتمعون بصفة خاصة على الحاجة الى نزع الصفة السياسية عن النقاش الدائر حول الملكية الفكرية . ودعوا الى الابتعاد عن المواجهة والمضاربة بين المفاهيم والمناهج .

وركز المجتمعون أيضا على الحاجة الى ازالة الغموض عن الملكية الفكرية بما يسمح بايلائها ما تستحقه من الاحترام والدعم بالطريقة ذاتها المطبقة على سائر أشكال الملكية التقليدية . وشدد كل أعضاء اللجنة على الأهمية الحاسمة لتنفيذ حملات واسعة لتوعية الجمهور .

وأشير الى أن فهم حماية الملكية الفكرية بشكل معمم من شأنه أن يطلق العنان لعبقرية البشر ويستقطب المواقف المؤيدة لتطوير النظام ببعده الاجتماعي والمستدام . واعتبر المجتمعون أن تحقيق ذلك التوافق في الآراء يقتضي توضيح الطابع العالمي للمصالح المرتبطة بحماية الملكية الفكرية .

وفي هذا الصدد ، تم التركيز على ضرورة اشراك كل الأطراف المعنية ، بما فيها القطاع الخاص والمجتمع المدني .

واعتبر المجتمعون ازالة الصبغة السياسية عن النقاش وخلق الوعي اللازم لازالة الغموض عن حماية الملكية الفكرية من العوامل الرئيسية المترابطة والكفيلة باقامة توازن بين الضرورات الاقتصادية والانمائية في مجال الملكية الفكرية في المستقبل .

الطابع الشامل للملكية الفكرية

لاحظت اللجنة أن قضايا الملكية الفكرية هي موضع مناقشات في مختلف المحافل الدولية المعقودة على الصعيد الوطني والاقليمي ودون الاقليمي . ولاحظت أيضا أن الملكية الفكرية ليست مسألة تقوم في حد ذاتها . وشددت بالتالي على الحاجة الى اتباع منهج عالمي أوسع لتعزيز التعاون والتنسيق على مختلف المستويات . ورأت أن اسهام الويبو في عمل منظمة التجارة العالمية وتعاونها معها أساسيان لرسم ذلك المنهج الشامل .

وركز أعضاء اللجنة على الحاجة الى قيادة متبينة في تنسيق الجهود ورأوا أن للويبو دورا مركزيا في ضمان الاتساق في عملية تطوير النظام الدولي لحماية الملكية الفكرية . وأشار أيضا الى ضرورة أن تحتفظ الويبو بهويتها الخاصة بها ودورها القيادي في تعاونها مع المنظمات الأخرى .

وأشار الأعضاء الى ضرورة النظر الى القضايا والتحديات الحاسمة المترتبة على النظام الدولي لحماية الملكية الفكرية في القرن المقبل ودور الويبو في التصدي لها كمسائل مترابطة ومتكاملة . ورأوا أن اتباع ذلك المنهج يسمح بالاستجابة الى متطلبات الوضع العالمي بفعالية .

ومن التحديات الرئيسية التي أبرزها أعضاء اللجنة إيجاد طريقة لتناول مسائل الملكية الفكرية بحيث لا تكون حماية الاختراعات وسائر الابتكارات غاية في حد ذاتها بل تسهم أيضا في خدمة المصالح الاجتماعية والاقتصادية على نطاق واسع . وركز الأعضاء على أهمية تمكين البلدان النامية التي أقامت البنيات الأساسية الكفيلة باحترام حقوق الملكية الفكرية وحمايتها من الاستفادة من منافع تلك الحماية .

ومن القضايا الحاسمة التي اعتبرها المجتمعون ناتجة عن التركيز الراهن على العولمة والتغيرات التكنولوجية ، كانت التكنولوجيا الرقمية والانترنت والعلامات شائعة الشهرة وأسماء الحقوق والتجارة الالكترونية والبيوتكنولوجيا من الموضوعات التي بحثها أعضاء اللجنة عامة .

وأقر المجتمعون تماما بأهمية التنمية التكنولوجية نظرا الى ارتباطها بالقطاع الخاص . وأشار أيضا الى أن المخترعين والمبدعين هم القوة الدافعة للقرن الجديد ومن واجب الويبو أن ترسم الاطار العالمي القانوني وتضع الاستراتيجيات المناسبة لتطبيق منهج يزداد شمولاً ، بما في ذلك النظر في إمكانية انشاء براءة عالمية .

وعبر الأعضاء عن قلقهم من مسائل أخرى تتعلق بقانون المنافسة والترخيص ونقل التكنولوجيا والحاجة الى تحسين فرص النفاذ الى المعلومات وتبادلها .

وأقر المجتمعون بأهمية انفاذ حقوق الملكية الفكرية لا سيما تنفيذ اتفاق تريبس تنفيذاً فعالاً . ودعوا الى النظر بامعان في كيفية تقادي أي نزاع محتمل أو الحد من ذلك الاحتمال .

وأشار المجتمعون الى الحاجة الى النظر في سبل جديدة لتحسين الحماية التقنية فضلا عن الحماية القانونية .

ورأوا أن للويبو دورا مهما يقوم على الاستباق والمبادرة على الصعيد العالمي في كل تلك المسائل الحساسة .

دور المنظمة العالمية للملكية الفكرية

أشار أعضاء اللجنة الى أن مهمة الويبو مستمدة من مفهوم واسع للملكية الفكرية وأن ذلك المفهوم يشمل حماية الابتكار والابداع الفني وتشجيع ذلك النوع من الأنشطة . ولذلك ، اعتبروا أن من المهم للويبو أن تتبع منهاجاً يراعي احتياجات كل البلدان وتبذل كل ما في وسعها لحشد البنيات الوطنية والدولية من أجل تشجيع النشاط الابتكاري والابداعي في البلدان النامية لدى تطوير النظام الدولي لحماية الملكية الفكرية .

ونظراً الى التحديات المقبلة ، ركز الأعضاء على ضرورة أن تعزز الويبو مهمتها ووحدها وتكاملها كمنظمة ذات اختصاص واسع ورسالة عالمية . ودعوا الى اقامة التوازن بين المجالات الرئيسية الثلاثة التي تنشط فيها الويبو في اطار جدول أعمالها . ومع ذلك ، دعوا الويبو أيضاً الى تجاوز نشاطها العادي والجوانب التقليدية لأنظمة الملكية الفكرية والبحث في امكانيات جديدة ، بما فيها دعم أنظمة المعلومات واجراءات الأتمتة المعقدة بمساعدة شبكات الاتصال والاستعاضة عن البنيات القديمة بمكاتب الملكية الفكرية تعمل كالشركات . وتم أيضاً اقتراح انشاء معهد دولي للملكية الفكرية في جنيف .

ورحب أعضاء اللجنة جميعهم بشدة بالمبادرة الرامية الى اعداد ميثاق أو اعلان عالمي للملكية الفكرية وأيدوا تلك المبادرة بالاجماع . واقترحوا مشروع ميثاق أو اعلان يتألف من ثلاثة أجزاء (ديباجة ومساهمات ومبادئ توجيهية) للبحث فيه واعتبروه منطلقاً جيداً للمناقشات والأعمال المقبلة .

توصيات

أوصت اللجنة بما يلي :

- أن تسهم اللجنة في وضع ميثاق أو اعلان عالمي مشترك للملكية الفكرية ؛
- وأن يتم انشاء قوة عمل تتألف من بعض أعضاء اللجنة وتكون مهمتها النظر في مسألة وضع الميثاق أو الاعلان العالمي المقترح للملكية الفكرية ورفع توصيات بشأن ذلك ؛
- وأن يتم تكليف جهة خارجية باعداد دراسة عن فائدة النظام الدولي لحماية الملكية الفكرية في النمو الاقتصادي وتكوين الثروات لبحثها في اطار قوة العمل ؛
- وأن يستمر الامعان في كل القضايا المحددة والمهمة التي أثارها المشاركون في الاجتماع الأول في اطار قوة عمل اللجنة .

الأعمال المقبلة

اقترح رئيس اللجنة أن يستضيف الأردن الاجتماع المقبل للجنة .

وسوف تدعو اللجنة الى عقد اجتماع للمتابعة في عمان (الأردن) في موعد يتم تبليغه لأعضائها

لاحقاً .

الخاتمة

وبروح من الاستقلالية والنزاهة ، أثنى سمو الأمير الملكي الحسن بن طلال ، بصفته رئيس اللجنة ، على أصحاب الويبو ولا سيما أفكارهم السخية التي سمحت للجنة الاستشارية المعنية بالسياسات بالاشتراك في المناقشات التي تتناول سياسات الملكية الفكرية .

[تلي ذلك قائمة بأعضاء اللجنة]

أعضاء اللجنة الاستشارية المعنية بالسياسات

AMIGO CASTAÑEDA Jorge, Director General, Mexican Industrial Property Institute, Mexico

ARAI Hisamitsu, Vice-Minister for International Affairs, Ministry of International Trade and Industry, Japan

BAHADIAN Adhemar Gabriel, Ambassador, Deputy Permanent Representative of Brazil, Geneva

BANGEMANN Martin, Member of the European Commission for Industrial Affairs and Information and Telecommunications Technologies, Germany

BATCHELOR Sheila (Ms.), Chief Executive Officer, Canadian Intellectual Property Office, Canada (*Member ex-officio*)

BERNARD Daniel, Ambassador of France, United Kingdom of Great Britain and Northern Ireland

ESSY Amara, State Minister and Minister for Foreign Affairs, Côte d'Ivoire*

GABAY Mayer, First Vice President, United Nations Administrative Tribunal, Chairman, Patent and Copyright Laws Revision Committees, Ministry of Justice, Israel

GHOSE Arundhati (Ms.), Member, Union Public Service Commission, former Ambassador and Permanent Representative of India, Geneva

GYGER Walter, Ambassador and Permanent Representative of Switzerland, Geneva

His Royal Highness, Prince El-HASSAN Bin Talal, Hashemite Kingdom of Jordan

HERMASSI Abdelbaki, Minister for Culture, Tunisia

HÖYNCK Wilhelm, former Ambassador and Permanent Representative of Germany in Geneva*

JENNINGS Sir Robert, former President, International Court of Justice, United Kingdom of Great Britain and Northern Ireland

KADIRGAMAR Lakshman, Minister for Foreign Affairs, Democratic Socialist Republic of Sri Lanka

LEHMAN Bruce, President, International Intellectual Property Institute, former Assistant Secretary for Commerce and Commissioner of Patents and Trademarks, United States of America

Unable to participate in the April 15, 1999 meeting *

r:\intranet\www\ara\document\govbody\wo_gb_ga\doc\ga24_6_2.doc\15693\99

LUCINSCHI, President, Republic of Moldova*

MENEM Carlos, President, Republic of Argentina*

NYERERE Julius, former President, United Republic of Tanzania

OLSSON Henry, Special Government Advisor, Ministry of Justice, Sweden and former Director of Copyright Department, WIPO

PERSAD-BISSESSAR Kamla (Mrs.), Minister for Legal Affairs, Republic of Trinidad and Tobago

PORZIO Marino, attorney, Adviser to the Ministry of Foreign Affairs, Chile, and former Deputy Director General, WIPO

PRETNAR Bojan, Director, Slovenian Intellectual Property Office and Permanent Representative of Slovenia to WIPO

RAMOS Fidel, former President, Philippines

SIDOROV Vasily, Ambassador and Permanent Representative of the Russian Federation, Geneva

SOARES Mario, former President, Portugal*

SONG Jian, Vice-Chairman of the People's Political Consultative Conference of China and former State Councilor in charge of science and technology development, People's Republic of China

WEEKES John, Ambassador and Permanent Representative of Canada, Geneva

* لم يتمكن من الاشتراك في الاجتماع المنعقد في ١٥ أبريل/نيسان ١٩٩٩ .

[نهاية المرفق الثاني والوثيقة]